

الحساب الجاري من الدرس السادس منهج السالكين

عبدالله الغفيلي

هالحسابات الجارية اذا فتحت حسابا في البنك ان هذا الحساب العقد الذي تبرمه انت مع البنك هو عقد وديعة مصرفية عقد ايداع البعض يظن ان الحساب الجاري وديعة كما قرر - [00:00:00](#)

الفقهاء من احكام والحقيقة انه لم يقل بان الحساب الجاري وديعة بالمعنى الفقهي احد من الفقهاء المعتبرين والقول بها يكاد يكون شاذا وانما اتانا من القانونيين وذلك لان الحسابات الجارية - [00:00:25](#)

تتصف بوصفين لا يمكن معنى الوديعة مع بقائهما وهم متنافران مع الوديعة الوصف الاول ان الحساب الجاري حساب الجاري يضمه البنك مطلقا يضمه البنك مطلقا يعني البنك ما يقول لك والله انا يدي امانة - [00:00:58](#)

فاذا تعديت او فرطت ارجع لك فلوسك لكن اذا ما تعديت او فرطت ودخلت مثلا في تجارة مع احد وقد درست آ الموضوع من جميع جوانبه ولكني خسرت. الله يعوضك - [00:01:33](#)

لاني امين ترون ان احد سيساهم او سيودع لدى البنوك في هذه الحالة الربح كله للبنك والخسارة عليك لا شرع ولا عقلا ولا عرفا فاذا الحسابات مضمونة مطلقا في العقد نفسه - [00:01:50](#)

ثانيا الوصفة الثانية ها احسنت بارك الله فيك. نحن قررنا انه لا يجوز ان ينتفع بها ولا حظوا ان الانتفاع فيما يتعلق بالحسابات الجارية هو ابلغ سور الاندفاع وهو التصرف. تملكها للغير والمتاجرة والمضاربة بها - [00:02:10](#)

اذا البنك يتصرف ويضمن يتصرف ويضمن وكلا هذين الوصفين يعنيان ان العقد ماذا وليس وديعة وانما التبس الامر على بعض الناس من جهة وصف ثالث هذا الوصف طردي ومن اهم ما يعينك رعاك الله في التكييف والتوصيف ان تفرق بين الوصف المؤثر والطردي - [00:02:37](#)

جاء رجل اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وقعت على امرأتي وانا صائم اعرابي وصف فردي غير مؤثر لو كان من اهل المدينة او كان من الاعراض الحكم لن يتغير - [00:03:11](#)

قال وقعت على امرأتي وانا صائم هذه الاوصاف مؤثرة. فنفرق بين الوصف الطردي والمؤثر. هذا الوصف الطردي اللي سويننا تشويق الان له هو عبارة عن ان ارادة الناس من وضع المال هو الحفظ - [00:03:30](#)

قلت انا بحطه بالبنك اوضعه في البنك لاجل ان احفظه فجعل البعض عندئذ يظن ان فكرة الحفظ او ارادة الحفظ كافية في توصيف في العقل والديعة ثم ظن اخرون بان القرض لا يكون من الفقير للغني او من الاقل للاعلى - [00:03:52](#)

في ما يتعلق بالمال قالوا كيف نحن من اوساط الناس او اقلهم نقرض البنوك وهي شركات مساهمة يملكها اثرياء الناس وهذا الوصف ايضا طردي غير مؤثر. فلو اقرض فقير غنيا مالا لينتفع به - [00:04:23](#)

ويعود بدله فانه قرض عند جميع الفقهاء. ولا يؤثر في هذا ان يكون القرض من الفقير للغني كما لا يؤثر في الوديعة الا تكون بمعنى الحفظ او الا يراد منها مجرد الحفظ - [00:04:48](#)

الا يراد منها مجرد الحفظ او بمعنى اخر يؤثر فيها ان تناقض باوصاف كما ذكرنا فعندئذ نقول ان الحساب الجاري هو وديعة بالمعنى المصرفي فقط لكنها بالمعنى الشرعي هي في الحقيقة قرض - [00:05:10](#)